

دور التشريع الإسلامى فى حل المشكلات الدولية البيئية

رسالة مقدمة من
الباحث / هشام محمود محمد خضر

ليسانس الحقوق- كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر – 1998
ماجستير فى العلوم البيئية - قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية البيئية
جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية و الادارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2012

صفحة الموافقة على الرسالة

دور التشريع الإسلامي في حل المشكلات الدولية البيئية

رسالة مقدمة من

الباحث / هشام محمود محمد خضر

ليسانس الحقوق - كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر - 1998
ماجستير في العلوم البيئية - قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية البيئية
جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

اللجنة :

- 1- أ. د/ إبراهيم محمد العناني
أستاذ القانون الدولي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
- 2- أ. د/ محمد عبد المنعم حبشي
أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
- 3- أ. د/ إبراهيم عبد الرازق الخولي
أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة حلوان
- 4- أ. د/ محمد رضا الديب
أستاذ القانون الدولي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

2012

دور التشريع الإسلامى فى حل المشكلات الدولية البيئية

رسالة مقدمة من

الباحث / هشام محمود محمد خضر

ليسانس الحقوق- كلية الشريعة والقانون - جامعة الأزهر - 1998
ماجستير فى العلوم البيئية - قسم الإقتصاد والقانون والتنمية الإدارية البيئية
جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة فى العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية و الادارية البيئية

تحت إشراف

- أ. د/ إبراهيم محمد العناني
أستاذ القانون الدولى- كلية الحقوق - جامعة عين شمس
2- أ. د/ محمد عبد المنعم حبشى
أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
3- أ.د/ محمد إسماعيل فرحات (متوفى)
أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

ختم الاجازة

اجيزت الرسالة بتاريخ / / 2012

موافقة مجلس المعهد موافقة الجامعة
2012 / / 2012 / /

2012

قال الله تعالى:

" وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا ..."

آية 143 سورة البقرة

إهداء

بعد أن أهديت كتابي الأول لأبي ورسالة الماجستير لأمي قررت
إهداء هذه الرسالة لزوجتي ولكن وأنا على وشك الإنتهاء منها حدث
مالم يكن في الحسبان وثار الشعب أخيرا و قامت الثورة المصرية
فعفرا زوجتي فأبني أهدى هذا الرسالة

إلى من مهدوا لنا طريق الحرية

إلى شهداء الثورة

المصرية

شكر وتقدير

أسجد لله شكرا أن وفقني لهذا البحث و يسر لي إتمامه تحت إشراف أساتذتي
الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمد العناني - أستاذ القانون الدولي - كلية الحقوق
- جامعة عين شمس الذي أتوجه إليه بالشكر على ما بذله من وقت وجهد وعلم
كما أشكره على حلمه وتواضعه وسعة صدره.
و الأستاذ الدكتور / محمد عبد المنعم حبشي- أستاذ الشريعة الإسلامية -كلية
الحقوق- جامعة عين شمس و الذي أشكره على معاونته وتوجيهاته ورغبته
الصادقة في إخراج هذا البحث على أتم وجه.
كما أشكر الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الرازق الخولي أستاذ الشريعة الإسلامية
- كلية الحقوق- جامعة حلوان والأستاذ الدكتور/ محمد رضا الديب
أستاذ القانون الدولي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس على التكرم بالموافقة
على الإشتراك في لجنة الحكم والمناقشة.
وأخيرا لا أنسى الشكر والدعاء لله أن يرحم أساذي الدكتور محمد إسماعيل
فرحات رئيس قسم الشريعة الإسلامية والمثرف السابق على هذا البحث نسأل
الله أن يرفع درجاته في الجنة . كما أشكر السيدة / عبير عبد المتجلى على
تفانيها في العمل ومعاونتها الصادقة في كل مايتعلق بالإجراءات الإدارية

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات الدولية البيئية من خلال دراسة مفهوم المشكلات الدولية البيئية و التعرف إلى أسبابها ثم دراسة الإتفاقات الدولية التي تمت من أجل حل المشكلات الدولية البيئية ودراسة معوقات تنفيذ الإتفاقات الدولية البيئية لبيان أسباب فشل تنفيذ تلك الإتفاقات ثم دراسة كيف واجه التشريع الإسلامي المشكلات الدولية البيئية عن طريق بيان منهج التشريع الإسلامي في مواجهة المشكلات بدراسة مصادر التشريع الإسلامي و بيان قابلية التشريع الإسلامي للتجديد وكذلك بيان تميز أساليب معالجة التشريع الإسلامي في معالجة المشكلات على وجه العموم عن طريق تنمية الرقابة الذاتية للفرد ثم معالجة الإسلام للمشكلات البيئية سواء كانت مشكلات تلوث بأنواعه أو المشكلات التي تقضى على التنمية المستدامة ثم مقارنة التشريع الإسلامي و التشريع الدولي فيما يتعلق بمواجهة المشكلات البيئية عن طريق بيان أوجه تطابق التشريع الإسلامي مع التشريع الدولي من حيث خصائص القاعدة القانونية في كل منهما ثم بيان أوجه تميز التشريع الإسلامي عن التشريع الدولي ودراسة مقارنة بين قضية عالجها كل من التشريع الوضعي والتشريع الإسلامي لبيان مدى إمكان التطبيق الكامل لمنهج وأساليب التشريع الإسلامي وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها

١. يجب تنمية وتشجيع منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال

البيئة

٢. يجب تنمية الجانب الإيماني لدى الأفراد من أجل تنمية الرقابة

الذاتية

٣. الإستعانة بالتشريع الإسلامي في صورة تشريع مدني بيئي

٤. الإستعانة بوسائل الإعلام لزيادة الوعي الإيماني والبيئي

٥. ضرورة تعاون بعض الدول التي تجمعها رابطة الدين الإسلامي في وضع تشريعات بيئية مشتركة

الملخص

المقدمة

أدى التقدم الصناعي و التكنولوجي، مع بدايات القرن العشرين، إلى نهج متزايد وإستغلال تعسفي و مفرط للموارد الطبيعية في ظل بعض المفاهيم الإقتصادية الخاطئة مثل تحقيق أعلى إشباع للمستهلك وتحقيق أقصى ربح ممكن، دون النظر إلى التدهور المستمر في الموارد الطبيعية والتلوث المترادف للبيئة، ومع بداية العقود الثلاثة الأخيرة في القرن العشرين أدرك المجتمع الدولي أهمية حماية البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية من الإستنزاف حيث إنعقدت العديد من المؤتمرات لوضع القواعد الدولية اللازمة للحفاظ على الكرة الأرضية، وكان من أهمها مؤتمر إستوكهولم بالسويد 1972 ثم مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 ثم مؤتمر جوهانسبرج عام 2002.

أهمية البحث

إن المشكلة الرئيسة في القضايا المتعلقة بالبيئة أنها مشاكل دولية لا تنقذ عند حدود دولة ولكن آثارها تمتد لتشمل العديد من الدول المجاورة مثل قضية التسرب الإشعاعي النووي من مفاعل تشرنوبل حيث إنتشرت آثاره المباشرة (الإشعاعات المتسربة من المفاعل) إلى الدول المجاورة كما تسربت الآثار غير المباشرة مثل إنتقال الحيوانات والمحاصيل المصابة بالإشعاع إلى الكثير من دول العالم، وقد تمتد آثار التلوث إلى كل دول العالم مثل ظاهرة الإحتباس الحراري المتولدة عن تزايد أول أكسيد الكربون الناتج عن الدول الصناعية والتي تهدد بغرق الكرة الأرضية ولقد حاولت العديد من القوانين والإتفاقات حل مشاكل المياه والطاقة والتلوث ولكن مؤشرات الفشل كانت أكبر من علامات النجاح فكان لابد من البحث عن بدائل لحل المشاكل الدولية البيئية ولقد ضم التشريع الإسلامي العديد من الآيات والأحاديث التي تنهى عن التلوث البيئي

وتضع أسسا لتشريع إسلامي دولي يساعد في حل العديد من ال قضايا الدولية المهمة والتي تسبب الكثير من النزاعات الدولية، ولكن المجتمع الدولي في غفلة من رقي التشريع الإسلامي

مشكلة البحث

إن عدم الرجوع إلى الشريعة الإسلامية كمصدر للتشريع الدولي البيئي مبني على جهل المجتمع الدولي برقي قواعد التشريع الإسلامي.ومالم يتم تترك هذا الأمر. في ظل ما يلقاه تنفيذ الإتفاقات الدولية ذات الصلة بالبيئة من عقبات تؤثر في فعاليتها في منع التلوث البيئي سوف يؤدي إلى العديد من النزاعات الدولية، وإنتشار المجاعات والفقر والحروب ومن ثم التدمير التام للكرة الأرضية.

فروض البحث

- تعثر العديد من الإتفاقات الدولية في حل المشكلات الدولية البيئية .
- فعالية التشريع الإسلامي في حل مشكلات مازال الغرب يعاني منها.
- سبق التشريع الإسلامي في الإهتمام بالقضايا البيئية.
- قدرة التشريع الإسلامي على حل المشكلات الدولية البيئية.

أهداف البحث

- دراسة لمعالجة المجتمع الدولي لأهم المشكلات الدولية البيئية.
- دراسة دور التشريع الإسلامي في معالجة بعض المشكلات التي فشل الغرب في علاجها.
- إثبات سبق الإسلام للإهتمام بقضايا البيئة.

• دراسة قدرة التشريع الإسلامي على حل المشكلات الدولية البيئية

منهج البحث

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن حيث تم الاستعانة بالمراجع ذات الصلة في المكتبة القانونية لتحديد أهم المشكلات الدولية البيئية والرجوع للإتفاقات الدولية ومحاولات المجتمع الدولي لحل تلك المشكلات.

ثم تم الاستعانة بمراجع الدراسات الإسلامية لإستعراض مدى إهتمام التشريع الإسلامي بالقضايا البيئية ومنهج وأساليب الإسلام في حل المشكلات البيئية. وتمت مقارنة للتشريع الإسلامي مع النظم الدولية الحالية فيما يتعلق بحل هذه المشكلات وإمكانية تطبيق التشريع الإسلامي الدولي على المشكلات الدولية البيئية الحالية.

محتويات البحث

رقم الصفحة	العنوان
1	الباب الأول : المشكلات الدولية البيئية.
4	الفصل الأول : مصادر المشكلات الدولية البيئية وأثارها.
8	المبحث الأول : مصادر المشكلات الدولية البيئية
32	المبحث الثاني : أثار المشكلات الدولية البيئية
53	الفصل الثاني : دور الإتفاقات الدولية في حل المشكلات البيئية.
56	المبحث الأول : الإتفاقات الدولية البيئية ونتائجها
82	المبحث الثاني : معوقات تنفيذ الإتفاقات الدولية البيئية
89	نتائج الباب الأول
90	الباب الثاني : مواجهة التشريع الإسلامى للمشكلات الدولية
92	البيئية
94	الفصل الأول : منهج التشريع الإسلامى في مواجهة المشكلات .
109	المبحث الأول : فطرة التشريع الإسلامى على التطور

128	المبحث الثاني : طرق التشريع في معالجة المشكلات
130	الفصل الثاني: أساليب معالجة التشريع الإسلامي للمشكلات البيئية
	المبحث الأول : قضايا التلوث البيئي التي عالجها التشريع
137	الإسلامي
	المبحث الثاني : قضايا التنمية المستدامة التي عالجها التشريع
148	الإسلامي
	نتائج الباب الثاني
149	
	الباب الثالث : مقارنة بين التشريع الإسلامي وبين التشريع
	الدولي فيما يتعلق بمواجهة المشكلات البيئية.
151	
	الفصل الأول: أوجه تطابق التشريع الوضعي الإقليمي والدولي
155	مع التشريع الإسلامي
	المبحث الأول : القاعدة في القانون والشرع هي حكم للسلوك
158	الاجتماعي

162	المبحث الثاني : القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة
166	المبحث الثالث : القاعدة القانونية حكم ملزم
	المبحث الرابع : القاعدة القانونية مصحوبة بجزاء
173	
	الفصل الثاني: أوجه تميز التشريع الإسلامي عن التشريعات
175	الوضعية البيئية
181	المبحث الأول: درء المفاسد وجلب المصالح
	المبحث الثاني: تنمية الرقابة الذاتية للحفاظ على البيئة
186	الفصل الثالث: مدى إمكانية التطبيق الكامل لمنهج وأساليب
188	التشريع الإسلامي
197	المبحث الأول : خطورة تناول الخمر وآثارها المدمرة
206	المبحث الثاني : محاولات تحريم الخمر في الغرب
213	المبحث الثالث : أسلوب التشريع الإسلامي في تحريم الخمر
	المبحث الرابع : تصور لإمكانية تطبيق التشريع الإسلامي
	لمواجهة المشكلات الدولية البيئية